



دور نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى جودة التقارير المالية دراسة ميدانية

أ/ أحمد عبده السيد الصباغ

مدرس مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة كلية

التجارة - جامعة الاسكندرية

Abstract

The small and medium enterprises of the most important strategic elements in the process of economic development in most countries of the world, whether those industrialized countries and developing countries alike. On the other hand, accounting represents one of the basic pillars, which plays an important and essential role in the success of economic activity. Therefore, this study aims to identify and analyze the role of accounting information systems in small and medium enterprises in the quality of financial reporting. The study was conducted on a sample of infectious and users of financial reports for small and medium enterprises, It was the use of the test (T) for one sample.

The study found that small and medium-sized enterprises which do not have systems of accounting information, even in the case of the availability of these systems, it is not available where effective information system properties.

This is a reflection on the quality of financial reports for these enterprises.

^١ بحث مشتق من رسالة دكتوراه فى فلسفة المحاسبة بعنوان " إطار مقترح لمعالجة المشاكل المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم فى جمهورية مصر العربية" تحت إشراف: الأستاذ الدكتور/ كمال خليفة أبو زيد ، والأستاذ الدكتور/ محمد السيد سرايا.

ملخص البحث

تُعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أهم العناصر الإستراتيجية فى عملية التنمية الاقتصادية فى معظم دول العالم سواء تلك الدول المتقدمة صناعياً أو الدول النامية على حد سواء. ومن ناحية أخرى، تُمثل المحاسبة أحد الركائز الأساسية التى تلعب دوراً هاماً وجوهرياً فى نجاح النشاط الاقتصادى. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى جودة التقارير المالية. وتم إجراء الدراسة على عينة من مُعدى ومستخدمى التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة. وتوصلت الدراسة إلى أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يتوافر لديها أنظمة معلومات محاسبية، حتى فى حالة توافر هذه الأنظمة فإنه لا يتوافر فيها خصائص نظام المعلومات الفعال. وهذا يكون له انعكاس على جودة التقارير المالية لهذه المنشآت.

١ - مقدمة

تُعد المنشآت الصغيرة و المتوسطة سواء في الدول المتقدمة أو النامية هي الأكثر عددًا والأكثر توظيفًا للعمالة والأقل تكلفة في توفير فرص العمل، وصاحبة الدور الأكبر في تلبية الاحتياجات من السلع والخدمات بأسعار تتوافق مع القدرة الشرائية . كما إنها الأكثر اعتمادًا على الخامات الموجودة في البيئة المحلية والأكثر استخدامًا للتكنولوجيا المحلية. وهذا يزيد من القيمة المضافة لدى هذه الدول. وهذه المنشآت توفر البديل المحلي لكثير من السلع المستوردة. و تُعد مصدرًا لتوليد الناتج القومي، لدرجة أنها تساهم في بعض الدول بأكثر من ٤٠% من الناتج القومي (Nwaigburu and Eneogwe, 2013). ومن ناحية أخرى، تُمثل المحاسبة أحد الركائز الأساسية التي تلعب دورًا هامًا وجوهريًا في نجاح النشاط الاقتصادي، حيث إنها توفر المعلومات المناسبة لجميع مستخدمي القوائم المالية لمساعدتهم في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة. وتُعد المعلومات في الوقت الراهن بمثابة ثروة مهمة، إذ أن الاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحًا ونجاحًا للخطة المستقبلية، وضمنًا للاستمرار والتطور (Stefanou, 2002). ولابد من توافر نظام معلومات متكامل يناسب أهداف وطبيعة وحجم المنشأة لإنتاج المعلومات المتطورة. ولا تختلف حاجة المنشآت المنشآت الصغيرة والمتوسطة من المعلومات عن حاجة الشركات الكبيرة لها، ولعل الاختلاف البسيط بينها يتركز في نوع وحجم المعلومات المطلوبة، إن جميع المنشآت بغض النظر عن حجمها بحاجة إلى تحديد دقيق للتكاليف، ومعرفة نتيجة الأعمال من ربح أو

خسارة، وتحديد الضرائب المستحقة، والتعرف على طبيعة المركز المالي. وذلك بالإضافة إلى اتخاذ القرارات اليومية المختلفة والتخطيط للمستقبل (Ismail, 2009). وفي الوقت الذي تسعى فيه الشركات الكبيرة إلى امتلاك أحد نظم المعلومات المحاسبية، فإن المنشآت الصغيرة والمتوسطة عادة ما تفتقر إلى نظم المعلومات المحاسبية المناسبة، ويعد ضعف نظام المعلومات المحاسبية في هذه المنشآت من العوامل التي تحد من قدرتها على النمو والتطور (Khasawneh, 2014). أما من حيث التشريعات المحاسبية سواء في الدول المتقدمة أو النامية فقد جاءت على أساس توجيهها للشركات الكبيرة وليس المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وقد أدى هذا الأمر إلى إهمال هذه المنشآت لبناء نظم معلومات محاسبية تناسب طبيعتها وحجم أعمالها، ويُعد عدم بناء المنشآت الصغيرة والمتوسطة لنظم معلومات محاسبية تنظم العمل المحاسبية فيها من أهم الأسباب التي تؤثر على جودة التقارير المالية، وتؤدي إلى فشل تلك المنشآت (Kaplan et al., 1998).

٢ - مشكلة الدراسة

توجد ندرة في الدراسات التي تناولت الجوانب المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بصفة عامة، ودور نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جودة التقارير المالية بصفة خاصة. وتعتبر جودة التقارير المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الموضوعات الهامة. ويترتب على انخفاض جودة التقارير المالية لهذه المنشآت العديد من الآثار مثل مشاكل الحصول على التمويل المناسب، ومشاكل التحاسب الضريبي،

- وعدم القدرة على اتخاذ القرارات الادارية المثلى. وبالتالى تتمثل مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:
- هل يتوافر لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى ج.م.ع نظم معلومات محاسبية ملائمة؟
 - هل يتوافر فى نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى ج.م.ع خصائص نظام المعلومات الفعال؟
 - ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى جودة التقارير المالية؟

٥- منهجية الدراسة

- لتحقيق أهداف البحث سوف يتبع الباحث المنهج التالى:
- مراجعة الأدب المحاسبى بخصوص نظام المعلومات المحاسبى فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وخصائص هذا النظام، وجودة التقارير المالية، والعلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية.
 - إجراء دراسة ميدانية على مُعدى التقارير المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة للتحديد مدى توافر نظم المعلومات المحاسبية فى هذه المنشآت، وتحديد مدى تمتع هذه النظم بخصائص نظام المعلومات الفعال. وإجراء دراسة أخرى على مستخدمى التقارير المالية لتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى جودة التقارير المالية.

٦- خطة الدراسة

- انطلاقاً من هدف البحث تم تقسيمه إلى:
- نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
 - جودة التقارير المالية.

٣- أهمية الدراسة

- تتبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم فى جمهورية مصر العربية حيث يبلغ عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة حوالى (٢.٥) مليون منشأة تمثل ٩٩% تقريباً من منشآت القطاع الخاص غير الزراعي وتساهم بـ ٨٠% من الناتج المحلى الاجمالي. وتستخدم هذه المنشآت نحو ٩٠% من التكوين الرأسمالي على المستوى القومي، كما تستوعب حوالى ٧٥% من العمالة (بنك التنمية الصناعية والعمال المصري، ٢٠٠٩).
- ومما لاشك فيه أن لنظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، نظراً لأنه يترتب عليه العديد من الآثار الهامة، ومن أهمها أثره على جودة التقارير المالية لهذه المنشآت.

٤- هدف الدراسة

- يمكن تلخيص أهداف الدراسة فى الآتى:
- تحديد حالة نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية.

٧-١ مدى توافر نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم

بالرغم من أهمية نظام معلومات المحاسبة المالية سواء في المنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وما يتوافر عنه من معلومات هامة في اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة. إلا أن دراسة (Unctad, 2000) تشير فيما يتعلق بنظرة أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى نظام معلومات المحاسبة المالية وما يتوافر عنه من معلومات، إلى أن دور نظام معلومات المحاسبة المالية لا يتجاوز سوى إنهاء أو تجنب المشاكل الضريبية، بالإضافة إلى توفير واستيفاء إجراءات الحصول على التسهيلات الائتمانية عند الحاجة إليها. وبخلاف ذلك يرى أصحاب هذه المنشآت أن لا أهمية لذلك النظام وإنهم لا يحتاجون إلى المحاسبين ولا يجدون مبرراً كافياً لتحمل أعباء وتكلفة تبني نظام معلومات محاسبي. وعلى العكس، قد يجدون في تبني مثل هذا النظام نوعاً من الإسراف. وقد انعكس مدى وعي أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم بأهمية نظام المحاسبة المالية على مدى توافر هذا النظام في تلك المنشآت. فقد أوضح (Muchira, 2013) أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يتوافر لديها نظام معلومات محاسبة مالية بسبب عدم وجود المعرفة المحاسبية، وارتفاع تكلفة توظيف المحاسبين، والخوف من الإحباط في حالة الخسارة. ونتيجة لذلك هناك عدم كفاية في استخدام المعلومات المحاسبية لدعم قياس الأداء المالي في هذه المنشآت. وترتب على ذلك أنه أصبح من الصعب على ملاك ومديري

- العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة وجودة التقارير المالية.
- الدراسة الميدانية.
- النتائج والتوصيات.

٧-٢ نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة

تتميز المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم بطبيعة خاصة، كما أنها تتسم بخصائص تميزها عن كافة المنشآت الأخرى كبيرة الحجم. كذلك فإنها تلعب دوراً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يعكس بالإيجاب على تطوير وتنمية الاقتصاد القومي. ومما لا شك فيه أن نظام معلومات المحاسبة المالية يلعب دوراً حيوياً في تطوير وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم، لكن توجد اختلافات في مخرجات النظام المحاسبي لتلك المنشآت، حيث يوجد لكل منشأة تقارير مالية خاصة بها أو بمعنى آخر لا يوجد تحديد لنماذج التقارير والقوائم المالية الواجب إعدادها في تلك المنشآت. ونظراً لأهمية نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم، تهدف هذه الفرعية من الدراسة إلى التعرف على نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم من حيث مدى توافر نظام معلومات المحاسبة المالية في هذه المنشآت، وما هي خصائص نظام معلومات المحاسبة المالية الجيد. لهذا سوف يتناول الباحث هذه النقاط فيما يلي:

تفوق قدرتها، (٥) لا يوجد إلزام بتوفير نظام معلومات محاسبة مالية من قبل الحكومة. وأوضحت دراسة (Baurer, 2005) أن عدم نظام معلومات محاسبة مالية مناسب يترتب عليه مشكلة في المعاملة الضريبية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم. وتظهر هذه المشكلة من جانبيين سواء بالنسبة لأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم من حيث ارتفاع الضرائب أو اللجوء إلى التقدير الجزافي مما قد يعوق نموها. كما توجد مشكلة خاصة بالجهاز الضريبي وهي أن عدم توافر البيانات الكافية عن هذه المنشآت يحد من ويصعب عمل جهاز الضرائب.

وأوضحت دراسة (Oliver and Martin, 1993) أن هناك العديد من المشاكل المترتبة على عدم وجود نظام معلومات المحاسبة المالية لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة بخلاف مشكلة التحاسب الضريبي وهذه المشاكل تتمثل هي:

- عدم إعداد القوائم المالية في التوقيت المناسب

إن إعداد القوائم المالية في التوقيت المناسب يكون مفيداً للمستخدمين الخارجيين والداخليين، حيث أن الإدارة ومناحي القروض يستفيدون من القوائم المالية المعدة في التوقيت المناسب في التقييم والتنبؤ. ولكن المحاسبين غير الأكفاء وغير المؤهلين في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم يقدمون القوائم المالية في التوقيت غير المناسب بسبب عدم توافر السجلات المحاسبية المناسبة مما يفقد المعلومات المالية التي تحتويها هذه القوائم قدرتها على التأثير في القرارات. فالقوائم المالية الفترية تكون متاحة بعد ٦٠-٩٠ يوماً من نهاية الربع، في

المنشآت الصغيرة والمتوسطة حساب صافي أرباح أعمالهم بدقة أفضل. ومن الجدير بالذكر أن مديري وملاك المنشآت الصغيرة والمتوسطة لديهم الرغبة في معرفة المزيد عن نظام معلومات المحاسبة المالية. ويساعد توافر نظام معلومات المحاسبة المالية على إجراء تحليل للإيرادات والمصروفات، ويُمكن من إجراء مقارنات بين الفترات المختلفة، ويُمكن من تحديد الضرائب المناسبة، ويساعد على دفع المرتبات بانتظام، ويساعد في حساب الربح الفعلي. ومن ناحية أخرى توصلت دراسة (Okwena et al. 2000) إلى أن نظام معلومات المحاسبة المالية في هذه المنشآت غير كافٍ ويؤثر سلباً على الأداء المالي لهذه المنشآت، وأن معظم هؤلاء المديرين لا يتوافر لديهم المعرفة المحاسبية الكافية بهذا النظام. وينعكس ذلك على طبيعة النظام، ويؤثر عدم توافر نظام معلومات المحاسبة المالية على إعداد القوائم المالية في التوقيت المناسب. ويرجع عدم توافر نظام معلومات المحاسبة المالية إلى العديد من العوامل منها: (١) انخفاض المعرفة بنظام معلومات المحاسبة المالية، (٢) النظرة السلبية لنظام معلومات المحاسبة المالية، (٣) الإدارة السيئة للنظام. ومن ناحية أخرى توصلت دراسة (Ankama et al. 2012) إلى أن الأسباب التي تجعل المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا توفر نظام معلومات محاسبة مالية مناسب هي: (١) عدم المعرفة المحاسبية الأساسية، (٢) يعتقدون أن توظيف المحاسبين يعرض المنشآت للعديد من المخاطر مثل اختلاس الأموال والكشف عن أسرار الأعمال التجارية، (٣) دفع ضرائب مرتفعة، (٤) يترتب على هذا النظام تحميل هذه المنشآت تكلفة

العمليات، وعدم إمكانية تأكيد مقدار وتوقيت التدفقات النقدية. وبالتالي يمكن اشتقاق فرض البحث الأول على النحو التالي:

الفرض الأول: يتوافر لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جمهورية مصر العربية نظام معلومات للمحاسبة المالية.

٧-٢ خصائص نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم

أوضحت بعض الدراسات أنه يجب أن يتوافر في نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة عدد من الخصائص حتى يكون فعالاً ويحقق الأهداف المرغوب فيها. فقد توصلت دراسة (European Commission, 2008) أن الخصائص التي يجب توافرها في نظام معلومات المحاسبة المالية تتمثل في: استخدام السجلات المحاسبية حيث أنها تحسن من الدقة والثقة في المعاملات المحاسبية الأمر الذي يؤدي إلى توفير مداخلات دقيقة للقوائم المالية، واستخدام القيد المزدوج، وإعداد قائمة التدفقات النقدية على أساس منتظم، واستخدام المحاسبة على أساس الاستحقاق، لأن هذا الأسلوب يقدم صورة كاملة وأكثر دقة عن المركز المالي والأداء في المنشأة والتغيرات في المركز المالي. وتطبيق مبدأ المقابلة بين الإيرادات والمصروفات لأن ذلك يعطى صورة صادقة عن عمليات المنشأة، واستخدام خريطة موحدة للحسابات لأن ذلك يزيل الحواجز عند تغيير حزمة البرامج المحاسبية، والاتساق في تطبيق الطرق المحاسبية من فترة إلى أخرى، إلا أنه يمكن تغيير طريقة معينة إلى أخرى مع الإفصاح. ومن ناحية أخرى، هناك

حين أن القوائم المالية السنوية لا تكون متاحة حتى نهاية ابريل.

- عدم توضيح المركز المالي ونتائج العمليات
لا توضح القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم المركز المالي ونتائج العمليات بصورة واضحة ومفهومة مما يترتب عليه عدم القدرة على استخدامها في التحليل المالي، وتحديد رأس المال العامل، وبالتالي تفقد قدرتها على التأثير في القرارات.

- عدم تأكيد مقدار وتوقيت التدفقات النقدية
إن التدفقات النقدية مهمة بالنسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم للبقاء في الأسواق خاصة في ظل صعوبة الحصول على التمويل اللازم إلا أن عدم التأكد من مقدار وتوقيت التدفقات النقدية يعرض المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم للفشل.

ويخلص الباحث مما سبق، إلى أن عدم وعى أصحاب ومديري المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم بأهمية نظام معلومات المحاسبة المالية وما يوفره من معلومات مهمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة يرجع إلى: عدم توافر المعرفة المحاسبية الأساسية، عدم الثقة في المحاسبين، سداد ضرائب مرتفعة، تكلفة توفير نظام معلومات المحاسبة المالية مرتفعة، عدم الإلزام بتوفير نظام معلومات المحاسبة المالية من قبل الحكومة. كما أن عدم توافر نظام معلومات المحاسبة المالية يترتب عليه مشاكل التحاسب الضريبي بالنسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم، ومصالحة الضرائب، بالإضافة إلى عدم إعداد القوائم المالية في التوقيت المناسب. ويترتب على ذلك عدم عرض المركز المالي ونتائج

ويخلص الباحث مما سبق إلى أنه لكي يكون نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم جيداً وفعالاً في تحقيق الأهداف المرغوب فيها، فلا بد أن يتوافر فيه مجموعة من الخصائص من أهمها: تطبيق القواعد المحاسبية المتعارف عليها، وتحقيق الرقابة المحاسبية المختلفة. ويترتب على توافر هذا النظام العديد من المنافع للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم من أهمها: المساعدة على النجاح التجاري، ومفيد للتخطيط والإدارة المالية، والمساعدة في اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتصحيح الأخطاء، ويسهل إجراءات المراجعة. وبناءً على ذلك، يمكن اشتقاق فرض البحث الثاني على النحو التالي:

الفرض الثاني: يتوفر في نظام معلومات المحاسبة المالية لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جمهورية مصر العربية خصائص نظام المعلومات الفعال.

٨ - جودة التقارير المالية

تستخدم جودة المحاسبة أحياناً للتعبير عن جودة التقارير المالية التي ينتجها النظام المحاسبى. ومع هذا فإن جودة المحاسبة هي مفهوم عريض يرتبط أساساً بالمهنة المحاسبية بدءاً من إعداد معايير المحاسبة والمراجعة، مروراً بالممارسة المهنية لإعداد ومراجعة القوائم المالية، وانتهاءً بمنتج النظام المحاسبى (أبو الخير، ٢٠٠٧). ولا يوجد تعريف دقيق لمصطلح جودة التقارير المالية. حيث ينطوى مفهوم جودة التقارير المالية على خصائص المعلومات المالية التي تتضمنها تلك التقارير، ولا يوجد اتفاق بين الهيئات أو الباحثين على مجموعة الخصائص، إلا أن هناك اتفاق على بعض

من يرى أن النظام المحاسبى لكي يكون جيداً وفعالاً لا بد أن يحقق الرقابة المحاسبية المختلفة. فنظام معلومات المحاسبة المالية الجيد يجب أن يكون مصمماً بشكل جيد ويمكن تنفيذه بشكل صحيح ويضمن نظام الرقابة، وحماية الموارد من الهدر والغش. ويجب أن يضمن النظام الدقة والثقة في المعلومات المحاسبية، والنجاح في تقييم أداء الأعمال. وكذلك يجب أن يحقق نظام معلومات المحاسبة المالية الرقابة على المخزون، والرقابة على العمل، والرقابة على النقدية، والرقابة على الأصول الثابتة، والرقابة على المبيعات (Ntim et al. 2014). بينما اتفقت دراسة كل من (Tudor and Mutiu, 2008; Hussein and Abdullah, 2011; Mbroh and Attom, 2011; Abdul-Rahamon and Adejare, 2014; Alver et al. 2014) في نتائجها على أن هناك علاقة إيجابية بين نظام معلومات المحاسبة المالية الجيد وتحسن أداء المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويرجع إلى أن نظام معلومات المحاسبة المالية يحقق العديد من المنافع للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم والتي تتمثل في: (١) تجنب الفشل التجاري، (٢) تدعيم التخطيط والإدارة المالية، (٣) المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة، (٤) المساهمة في تحديد نقاط القوة والضعف في المنشأة، (٥) المساعدة في اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتحسين الوضع، (٦) تخفيض تكاليف التشغيل وتحسين الإنتاجية، (٧) يعتبر مطلباً ضرورياً لإمكانية إعداد القوائم المالية، (٨) يسهل إجراءات المراجعة، (٩) يساعد في تخصيص الموارد، (١٠) يساعد في الكشف عن الأخطاء والسرقة، (١١) تسهيل إعداد الإفقرارات الضريبية.

المتغيرات الدالة على القابلية للمقارنة: وتقاس القابلية للمقارنة بستة عناصر تركز على الثبات والإتساق، فأربعة عناصر منها تشير إلى الثبات والإتساق فى إستخدام السياسات والطرق المحاسبية من فترة لأخرى داخل الشركة، وعنصرين منهما يُستخدمان كمقياس للمقارنة بين العديد من الشركات خلال فترة زمنية واحدة. فالأول يوضح التغيير فى السياسات المحاسبية، والثانى يوضح التغيير فى التقديرات المحاسبية، والثالث التعبير عن رقم الربح المحاسبى ، والرابع يتمثل فى المقارنة بين نتائج الفترة المالية الحالية والفترة المالية السابقة، والخامس يتمثل فى المقارنة بين القوائم المالية للشركة والقوائم المالية للشركة أخرى، والسادس يعبر عن مدى إحتواء التقرير المالى على النسب المالية (Van Beest et al. 2009).

المتغيرات الدالة على القابلية للفهم: تتحقق القابلية للفهم عندما تكون المعلومات مفصّل عنها بشكل واضح ودقيق مما يساعد المستخدمين للمعلومات على فهم معناها. وتقاس القابلية للفهم بخمسة عناصر والتي تؤكد على الشفافية والوضوح فى المعلومات المفصّل عنها فى التقرير المالى السنوى. الأول يقيس تنظيم المعلومات، والثانى يقيس الوضوح، والثالث يقيس مدى إحتواء التقرير المالى على جداول ورسوم بيانية، والرابع يقيس سهولة المصطلحات والعبارات، الخامس يقيس مدى إحتواء التقرير على ملحق يشرح المصطلحات الواردة بالتقرير (Van Beest et al. 2009).

التوقيت الملائم: يعنى توفير المعلومات المحاسبية فى الوقت الملائم لإتخاذ القرارات قبل أن تفقد قدرتها

الخصائص الأساسية (نور، ٢٠٠٠)، وهى تلك الخصائص التى يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة وتكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن إعداد التقارير المالية، والمسؤولين عن وضع المعايير المناسبة لتقييم نوعية المعلومات التى تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة (صالح، ٢٠٠٩). وقد قدمت دراسة (Van Beest et al. 2009) مجموعة من المتغيرات التى يمكن الاستدلال منها بصورة مباشرة على تحقق خصائص جودة المعلومات، و تشمل تلك المتغيرات ما يلى:

المتغيرات الدالة على الملاءمة: تعتبر القدرة التنبؤية من أكثر المؤشرات الدالة على ملاءمة المعلومات وفائدتها للقرار، ويتم الاسترشاد بثلاث عناصر لقياس القدرة التنبؤية، الأول يقيس مدى توفير التقارير المالية لقوائم مستقبلية، والثانى يقيس مدى توفير معلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية، أما الثالث فيقيس مدى استخدام الشركة للقيمة العادلة فى القياس (Cheung et al. 2010).

المتغيرات الدالة على التمثيل الصادق: ويتم استخدام أربعة عناصر للاسترشاد على مدى صدق تمثيل التقارير المالية للظواهر الاقتصادية، الأول يتمثل فى توفير أدلة فعلية على صحة الافتراضات والتقديرات بالقوائم المالية، الثانى يتمثل فى توفير أدلة مشروعة وصحيحة عن المبادئ المحاسبية المستخدمة، الثالث يتمثل فى تقرير المراجع ومدى تأثيره على القيمة الاقتصادية للشركة، والرابع يتمثل فى قائمة معلومات عن حوكمة الشركات (Cheung et al. 2010).

(2011) وهناك من يرى إن نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة يؤدي إلى تحسين الجودة المحاسبية، وهو ما ينعكس على ارتفاع كفاءة التقرير المالية وقيمتها المعلوماتية، كما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاداء المحاسبى، واستمرار المنشأة Nabizadeh and Omrani, (2014). ويرى البعض أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي لهذه المنشآت، وتوفر معلومات لاصحاب المصالح في هذه المنشآت حول الخسائر وحالات الفشل المالى، والاحداث المالية غير الملائمة بدرجة عالية من الدقة، والقابلية للتحقق بما يسمح لاصحاب المصالح بإتخاذ القرارات الرشيدة (Hamdan, 2012). وقد أكد (Urquia et al. 2012) على المنشآت الصغيرة والمتوسطة التى تستخدم نظم المعلومات المحاسبية فى الأمور المالية والضريبية يكون لديها مؤشرات اداء أفضل من تلك التى لا تستخدم نظم المعلومات المحاسبية، كما تؤثر نظم المعلومات المحاسبية بشكل ايجابى على تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية المنشأة من خلال دورها فى تحسين شفافية الإفصاح والحد من عدم تماثل المعلومات. إن ذلك يجعل المستثمرين على درجة عالية من القدرة على رؤية مستقبل المنشأة بشكل حقيقى. وأوضح (Harash, 2015) أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة تمكن من تحسين جودة الاداء المحاسبى بما توفره من معلومات ذات خصائص كيفية أكثر جودة، وهى ذات قدرة تفسيرية تمكن المستثمرين من اتخاذ القرارات الرشيدة وتقييم أداء المنشأة، حيث أن المعلومات التى يوفرها

على التأثير على القرارات، وتشير الوقتية إلى الوقت الذى يتم إستغراقه للإفصاح عن المعلومات. وتقاس الوقتية من خلال إستخدام اللوغاريتم الطبيعي لعدد الأيام بين نهاية السنة المالية وبين قيام مراقب الحسابات بالتوقيع على التقرير المالى السنوى (Van Beest et al. 2009).

وأوضحت دراسة (Hsieh, 2011) أنه لكى تكون التقارير المالية ذات جودة مرتفعة فلا بد أن تكون المعلومات التى تحتويها هذه التقارير تتميز بعدة خصائص من أهمها: النظرة المستقبلية، والثقة، والملاءمة والمعلومات التفسيرية، والحياد، والشمولية، والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة.

ويرى الباحث أنه لا يوجد تعريف محدد لجودة التقارير المالية. وذلك لأن هناك العديد من الاتجاهات التى يمكن اتباعها لتحديد جودة التقارير المالية، ومن أهم هذه الاتجاهات نموذج خصائص جودة المعلومات الذى يعتمد على خصائص جودة المعلومات للحكم على جودة التقارير المالية وهذه الخصائص هى: التمثيل الصادق، والملاءمة، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب.

٩- العلاقة بين نظم المعلومات

المحاسبية وجودة التقارير المالية

إن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة يساهم فى تخفيض الاختلافات فى التقارير المالية، ويدعم من قابلية المعلومات المالية للمقارنة، وتحسين قدرتها التفسيرية كمؤشر على اداء المنشأة، وتخفيض تكلفتها، وتحسين الشفافية، والحد من عدم تماثل المعلومات، وزيادة جودة التقارير المالية (Amidu et al.).

واتخاذهم قرارات غير سليمة. وبالتالي يمكن اشتقاق الفرض الثالث للبحث على النحو التالي:
الفرض الثالث: يؤدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى زيادة جودة التقارير المالية.

ويتم اختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعى الأول: يؤدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

الفرض الفرعى الثانى: يؤدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية لها قدرة على التمثيل الصادق.
الفرض الفرعى الثالث: يؤدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية قابلة للمقارنة.

الفرض الفرعى الرابع: يؤدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية قابلة للفهم.

الفرض الفرعى الخامس: يؤدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير المعلومات المالية فى التوقيت المناسب.

١٠ - الدراسة الميدانية

١٠-١ الهدف من الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على مدى توافر نظام معلومات المحاسبة المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم، وخصائص

نظام المعلومات المحاسبى تتميز بالملاءمة، والتمثيل الصادق، كما أنها تكون متاحة فى التوقيت المناسب، وقابلة للفهم من جانب المستخدمين. ومن ناحية أخرى أوضحت دراسة (القشى، ٢٠١٠) أن هناك غياب للاستراتيجية المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة مما يؤثر على كفاءة الاداء فى هذه المنشآت، وأن الوضع القائم فى هذه المنشآت يتراوح ما بين غياب إطار مفاهيمى للمحاسبة واختلاله. إن هذا يعنى عدم وجود نظم معلومات محاسبية أو جود نظم منقوصة وغير فعالة فى هذه المنشآت، كما سيؤدى إلى مجموعة من الآثار السلبية، اهمها اعتماد المنشآت الصغيرة والمتوسطة على محاسبين قليلى الخبرة، ولاشك فى أن عدم تمكن تلك المنشآت من امتلاك بنية مالية ومحاسبية سليمة يجعلها عرضة لانحيار. وإن المعلومات التى توفرها النظم المحاسبية فى هذه المنشآت معلومات غير كاملة، ولا يتوافر فيها الخصائص الكيفية للمعلومات المحاسبية.

ويخلص الباحث أن تطبيق المنشآت الصغيرة والمتوسطة لنظم المعلومات المحاسبية يؤدى إلى توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات، حيث يكون لها قدرة تنبؤية وتكون ذات منفعة وفائدة للقرار. ويكون لها القدرة على التمثيل الصادق، وتكون قابلة للمقارنة الراسية والافقية، وقابلة للفهم من حيث التنظيم والوضوح، واحتوائها على جداول ورسوم. ويتم توفير المعلومات فى الوقت المناسب. كذلك فإن عدم توافر نظم المعلومات المحاسبية فى هذه المنشآت يؤدى إلى استخدام معلومات مالية منقوصة تكون غير صالحة لاتخاذ القرارات، أو تؤدى إلى تضليل مستخدمى المعلومات المالية

العينة الأولى: تكونت من ٥٣ مفردة وهي عبارة عن قوائم الاستقصاء الكاملة التي تم الحصول عليها من معدي التقارير المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة. حيث وزعت ٧٥ قائمة على معدي التقارير المالية لهذه المنشآت وتم استلام ٦٠ قائمة، وتم استبعاد ٧ قوائم منها لعدم اكتمالها.

العينة الثانية: تكونت من ١٩٥ مفردة وهي عبارة عن قوائم الاستقصاء الكاملة التي تم الحصول عليها من مستخدمي التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث تم توزيع ٢٥٥ قائمة، وتم استلام ٢١٠ قائمة، وتم استبعاد ١٥ قائمة لعدم اكتمالها. ويوضح جدول رقم (١) عدد القوائم الموزعة على المشاركين في الدراسة ونسب القوائم المستلمة، وكذلك عدد ونسب القوائم السليمة التي خضعت للتحليل لإحصائي.

جدول (١)

(أعداد ونسب قوائم الاستقصاء الموزعة والمستلمة والسليمة)

بيان المشاركين في الاستقصاء	عدد القوائم الموزعة	عدد القوائم المستلمة	نسبة القوائم المستلمة إلى القوائم الموزعة	عدد القوائم السليمة	نسبة القوائم السليمة إلى القوائم المستلمة
معدو التقارير المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.	٧٥	٦٠	%٨٠	٥٣	%٨٨
مستخدمو التقارير المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة	٢٥٥	٢١٠	%٨٢	١٩٥	%٩٣

(المصدر: الجدول من إعداد الباحث)

هذا النظام، ودور نظم المعلومات المحاسبية في هذه المنشآت في جودة التقارير المالية.

١٠-٢ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعتين:

المجموعة الأولى: تتكون من معدي التقارير المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم^١.

المجموعة الثانية: تتكون من مستخدمي التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم مثل المراجعين الخارجيين، والبنوك، والأكاديميين.

١٠-٣ عينة الدراسة

بناءً على التقسيم السابق لمجتمع الدراسة، تم التركيز على عيّنتين من المفردات على النحو التالي:

^١ تم إجراء الدراسة على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في محافظة الإسكندرية، حيث أنه وفقاً لإحصائيات البنك المركزي المصري تعبر الإسكندرية ثالث محافظة بها منشآت صغيرة ومتوسطة الحجم، وهذه المنشآت تتركز في منطقة برج العرب.

١٠-٤ متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: يتمثل في دور نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتم قياسه من خلال مدى توافر نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومدى توافر خصائص نظام المعلومات الفعال في هذه النظم (European Commission, 2008; Ankama et al. 2012; Muchira, 2013)

- المتغير التابع: يتمثل في جودة التقارير المالية وتم قياسه من خلال مدى توافر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها هذه التقارير، وهذه الخصائص تتمثل في: الملاءمة، والتمثيل الصادق، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب (Van Beest et al. 2009 Cheung et al. 2010; Hsieh, 2011; Amidu et al. 2011)

١٠-٥ الأسلوب المستخدم في جمع البيانات

استخدام الباحث أسلوب قائمة الاستقصاء كوسيلة أساسية لجمع البيانات، حيث تم توزيع قائمتين استقصاء: القائمة الأولى وزعت على مُعدي التقارير المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وذلك بغرض التعرف على مدى توافر نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وخصائص هذا النظام. ووزعت القائمة الثانية على مستخدمي التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وذلك بهدف تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جودة التقارير المالية. وقد تم مراعاة الاعتبارات التالية عند تصميم قائمتي الاستقصاء.

- القائمة الأولى: تضمنت قسمين: القسم الأول خاص ببيانات المستقصى منهم، أما القسم الثاني

فيشتمل على سؤالين: السؤال الأول خاص بمدى توافر نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة (٥ فقرات)، أما السؤال الثاني فقد كان خاصاً بخصائص نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة (٩ فقرات)

- القائمة الثانية: تضمنت قسمين: القسم الأول خاص ببيانات المستقصى منهم، أما القسم الثاني فقد اشتمل على خمسة أسئلة: السؤال الأول خاص بأثر نظم المعلومات المحاسبية على مدى ملاءمة المعلومات المالية (٣ فقرات)، والسؤال الثاني خاص بأثر نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة على التمثيل الصادق للمعلومات (٤ فقرات)، والسؤال الثالث خاص بتأثير نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة على القابلية للمقارنة (٦ فقرات)، والسؤال الرابع خاص بتأثير نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة على قابلية المعلومات المالية للفهم (٥ فقرات)، والسؤال الخامس خاص بتأثير نظم المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات المالية في التوقيت المناسب (فقرتان)

- وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمسة نقاط والتي تتراوح ما بين (١) لا أوافق مطلقاً إلى (٥) أوافق تماماً.

١٠-٦ اختبار ثبات أداة القياس

للتأكد من مدى ثبات الأسئلة المكونة لقائمتي الاستقصاء، قام الباحث بحساب معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) ويوضح جدول (٢) معامل كرونباخ الفا لكل سؤال من أسئلة قائمتي الاستقصاء كما يلي:

جدول (٢)
(معامل كرونباخ الفا لكل سؤال من أسئلة القائمتين)

السؤال	البيان	عدد العناصر	معامل كرونباخ الفا
القائمة الأولى			
الأول	مدى توافر نظام معلومات محاسبي بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة.	27	0.907
الثاني	خصائص نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.	20	0.950
للقائمة ككل			
القائمة الثانية			
الأول	أثر نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغير والمتوسطة على مدى ملاءمة المعلومات المالية	3	0.915
الثاني	تأثير نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة على التمثيل الصادق للمعلومات المالية.	4	0.868
الثالث	تأثير نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة على القابلية للمقارنة.	6	0.722
الرابع	تأثير نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة على قابلية المعلومات المالية للفهم.	5	0.834
الخامس	تأثير نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة على مدى توافر المعلومات المحاسبية في التوقيت المناسب	2	0.788
للقائمة ككل			
		20	0.877

– الإجابات حول أسئلة الدراسة وتشتتها عن وسطها الحسابي.

– اختبار المعنوية الإحصائية للمتوسطات الحسابية لمدى توافر نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وخصائصه، وانعكاساته على التنمية الاقتصادية OneSample T لعينة واحدة.

١٠-٨ تحليل نتائج الدراسة

١٠-٨-١ اختبار فرض البحث الأول

يتوافر لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جمهورية مصر العربية نظام معلومات للمحاسبة المالية.

ولغرض اختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) حيث يمكن صياغة هذا الفرض احصائياً كما يلي:

يتضح من هذا الجدول أن معاملات كرونباخ الفا مقبولة لجميع أسئلة قائمة الاستقصاء الأولى، حيث تراوحت قيمة المعامل بين (0.907) للسؤال الأول و (0.950) للسؤال الثاني، وكذلك فإن قيمة معامل كرونباخ الفا للقائمة ككل يساوي (0.902). أما بالنسبة لقائمة الاستقصاء الثانية فقد تراوح معامل كرونباخ الفا بين (0.722) للسؤال الثالث و (0.915) للسؤال الأول، وكذلك فإن قيمة معامل كرونباخ الفا للقائمة ككل كانت (0.877). وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث وتحقيق أهداف البحث.

١٠-٧ الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل البيانات

قام الباحث باستخدام الاختبارات التالية:
– الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتستخدم للتعرف على خصائص عينة الدراسة، ومدى تركيز

فرض العدم: لا يتوافر لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جمهورية مصر العربية نظام معلومات للمحاسبة المالية ≥ 3 .
وتدور أسئلة قائمة الاستقصاء المحددة بالسؤال الأول والأسئلة الفرعية (بالقائمة الأولى) المكونة له

موضوعها تحديد ما إذا كانت المنشآت الصغيرة والمتوسطة لها نظام معلومات المحاسبة المالية. ويوضح جدول (3) نتائج التحليل الإحصائي لهذا الفرض.

جدول (3) نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الأول

البيان	وسط حسابي	انحراف معياري	الاختبار	
			قيمة اختبار T	p- value
يتم الاحتفاظ في منشآتكم بدفاتر وسجلات محاسبية منتظمة.	2.50	1.532	0.277	0.788
كيف يتم الاحتفاظ بالدفاتر والسجلات المحاسبية في المنشأة.				
- الاعتماد على النظام اليدوي.	1.35	1.500	1.256	0.372
- الاعتماد على الحاسب الآلي.	1.83	1.333	1.888	0.688
- الجمع بين النظامين.	2.45	1.892	1.005	0.53
الدفاتر والسجلات المحاسبية التي يتم الاحتفاظ بها:				
- دفتر اليومية.	1.24	1.000	0.235	0.632
- دفتر الأستاذ.	1.37	1.235	0.136	0.356
- اليوميات المساعدة.	2.53	1.568	0.547	0.586
أسباب عدم توافر نظام معلومات المحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.				
- عدم توافر المعرفة المحاسبية الملائمة.	3.00	1.766	8.99	0.000
- ارتفاع تكلفة توظيف المحاسبين المهنيين.	3.46	1.482	7.356	0.000
- الخوف من الإحباط في حالة الخسارة.	3.74	1.482	5.356	0.000
- طبيعة المنشأة لا تتطلب توافر نظام معلومات المحاسبة المالية.	3.71	1.363	6.033	0.003
- عدم توافر الوقت الكافي.	3.83	1.200	9.022	0.002
- الرغبة في التهرب من الضرائب.	4.03	1.150	5.987	0.003
- الكشف عن الوضع الحقيقي للمنشأة.	3.89	1.255	8.511	0.002
- عدم وجود إزام بالاحتفاظ بالسجلات المحاسبية.	4.00	1.283	8.233	0.000
- عدم توافر الكفاءة الإدارية.	4.37	1.060	7.566	0.000
النتائج المترتبة على عدم توافر نظام معلومات المحاسبة المالية:				
- عدم كفاية المعلومات المحاسبية لقياس الأداء المالي.	4.31	1.132	9.362	0.001
- صعوبة تحديد نتائج أعمال المنشأة.	4.49	0.887	8.326	0.002
- عدم القدرة على إجراء مقارنة بين الفترات.	4.29	1.126	5.652	0.000
- ارتفاع مقدار الضرائب.	4.14	1.216	7.235	0.002
- عدم القدرة على التعرف على نمو المنشأة.	4.23	1.190	8.500	0.000
- فشل المنشأة وعدم القدرة على الاستمرار.	4.43	0.948	7.500	0.000
- عدم إعداد القوائم المالية في التوقيت المناسب.	4.34	1.027	9.365	0.000
- عدم توضيح المركز المالي.	4.40	0.976	8.000	0.000
- عدم تأكيد مقدار وتوقيت التدفقات النقدية.	4.26	1.039	8.321	0.002
- عدم رغبة البنوك في إقراض المنشأة.	4.17	1.098	6.253	0.000
للتساؤل ككل			.956	0.457

الدراسة يرون أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم لا تحتفظ بالدفاتر والسجلات المحاسبية بصورة منتظمة. كما كان مستوى الدلالة المشاهدة لاختبار (T) value (P- أكبر من مستوى

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:
- بالنسبة للاحتفاظ بالسجلات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، كان الوسط الحسابي أقل من 3، وهو ما يشير إلى أفراد عينة

- يترتب على عدم توافر نظام معلومات المحاسبة المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة النتائج التالية: عدم القدرة على قياس الاداء المالى، وارتفاع مقدار الضرائب، وعدم القدرة على إجراء مقارنة بين الفترات المحاسبية، عدم إعداد القوائم المالية فى التوقيت المناسب، عدم تأكيد مقدار وتوقيت التدفقات النقدية، صعوبة الحصول على التمويل المناسب من البنوك.

١٠-٨-٢ اختبار فرض البحث الثانى

يتوفر فى نظام معلومات المحاسبة المالية لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية خصائص نظام المعلومات الفعال. ولغرض اختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) حيث يمكن صياغة هذا التساؤل احصائياً كما يلي:

فرض العدم: لا يتوفر فى نظام معلومات المحاسبة المالية لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية خصائص نظام المعلومات الفعال ≥ 3 .

وتدور أسئلة قائمة الاستقصاء الأولى المحددة بالسؤال الثانى والأسئلة الفرعية المكونة له حول تحديد ما إذا كان نظام معلومات المحاسبة المالية لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة يتوافر به خصائص نظام معلومات المحاسبة المالية الجيد. ويوضح جدول (٤) نتائج التحليل الإحصائى لهذا الفرض.

المعنوية المفترض (0.05) وهذا يعنى ارتفاع درجة موافقة عينة الدراسة على أن هذه المنشآت لا تحتفظ بالدفاتر المحاسبية المناسبة، ويرى الباحث أن الدفاتر والسجلات المحاسبية هى أساس نظام معلومات المحاسبة المالية، وفى حالة عدم توافر هذه الدفاتر والسجلات فأن النظام المحاسبى بهذه المنشآت يكون به خلل.

- بالنسبة لكيفية الاحتفاظ بالسجلات والدفاتر المحاسبية، والسجلات والدفاتر التى يتم الاحتفاظ بها فكانت قيمة الوسط الحسابى لجميع العناصر أقل من 3 وهو ما يشير إلى أن عينة الدراسة ترى أن هذه المنشآت لا تحتفظ بالدفاتر المحاسبية المناسبة، كما كان مستوى الدلالة المشاهدة لإحصائية اختبار (T) أكبر من مستوى المعنوية المفترض وهو ما يعنى أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا تحتفظ بالدفاتر والسجلات المحاسبية بالكيفية المناسبة.

- بالنسبة لأسباب عدم توافر نظام معلومات محاسبة مالية لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، فكانت قيمة الوسط الحسابى أكبر من 3 لجميع الأسباب، كما كان مستوى الدلالة المشاهدة لاختبار (T) لجميع الأسباب أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) مما يعنى أن أسباب عدم توافر نظام معلومات المحاسبة المالية لدى هذه المنشآت تتمثل فى عدم توافر المعرفة المحاسبية، وارتفاع تكلفة توظيف المحاسبين، والخوف من الاحباط من الكشف عن الوضع الحقيقى للمنشأة، والرغبة فى التهرب من الضرائب.

جدول (٤)
(نتائج التحليل الإحصائى لنتائج اختبار الفرض الثانى)

البيان	وسط حسابى	انحراف معيارى	الاختبار	
			قيمة اختبار T	p- value
١- يؤدى الاحتفاظ بالسجلات المحاسبية المناسبة إلى تحسن الدقة والثقة فى المعاملات المحاسبية وذلك يؤدى إلى توفير بيانات دقيقة للقوائم المالية.	1.50	1.325	0.563	0.999
٢- يتم استخدام نظام القيد المزدوج.	2.44	1.200	0.365	0.569
٣- يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية على أساس منظم.	1.66	1.356	1.562	0.687
٤- استخدام المحاسبة على أساس الاستحقاق لأن هذا الأسلوب يقدم صورة كاملة وأكثر دقة عن المركز المالي، وأداء المنشأة، ومعرفة التغيرات فى المركز المالي.	2.45	1.987	1.589	0.53
٥- تطبيق مبدأ المقابلة بين الإيرادات والمصروفات ويعطى ذلك صورة صادقة عن عمليات المنشأة.	2.00	1.000	0.333	0.587
٦- يتم استخدام خريطة موحدة للحسابات لأن ذلك يزيل الحواجز ويسهل من عملية استخدام حزمة البرامج المحاسبية.	1.55	1.111	0.987	0.582
٧- تطبيق الطرق المحاسبية الواحدة من فترة إلى أخرى، ويمكن التحول من طريقة إلى أخرى والإفصاح عن ذلك.	1.356	1.235	0.356	0.586
٨- يوفر النظام المحاسبى الأنواع التالية من الرقابة المحاسبية: الرقابة على المخزون، الرقابة على تكاليف العمل، الرقابة على الأصول، الرقابة على النقدية، الرقابة على المبيعات.	2.55	1.278	1.325	0.589
٩- يحقق نظام معلومات المحاسبة المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة المنافع التالية:				
- تقادى فشل المشروع.	2.32	1.325	0.125	0.686
- يدعم التخطيط والتوجيه والرقابة.	1.25	1.596	0.899	0.356
- المساعدة فى اتخاذ الإجراءات التصحيحية.	1.20	1.523	1.325	0.569
- يسهل إجراءات المراجعة	1.356	1.235	1.588	0.652
- يساعد فى تخصيص الموارد.	1.356	1.877	3.251	0.235
- يسهل إعداد الإقرارات الضريبية.	1.233	1.562	2.587	0.874
للفرض ككل				
			0.892	0.568

نظام معلومات المحاسبة المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يتوافر فيه خصائص نظام المعلومات الجيد.

يتضح من الجدول السابق، أن الوسط الحسابى لجميع الخصائص اقل من 3، كما أن مستوى الدلالة المشاهدة لإحصائية اختبار (T) لكل الخصائص وللغرض ككل أكبر من مستوى المعنوية المفترض، مما يعنى أن افراد عينة الدراسة ترى أن

١٠-٨-٣ اختبار فرض البحث الثالث

الفرض الثالث: يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى زيادة جودة التقارير المالية.

وسوف يتم اختبار هذا الفرض من خلال اختبار الفروض الفرعية التالية:

١٠-٨-٣-١ اختبار الفرض الفرعى الأول

والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

ولغرض اختبار هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T) حيث يمكن صياغة هذا الفرض احصائياً كما يلي:

فرض العدم: لا يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية ≥ 3

وتدور أسئلة قائمة الاستقصاء الثانية المحددة بالسؤال الأول والأسئلة الفرعية المكونة له حول ما إذا كانت نظم المعلومات المحاسبية المطبقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تودى إلى توفير معلومات مالية ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية (٥) نتائج التحليل الإحصائي لهذا الاختبار.

الفرض الفرعى الأول: يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة

جدول (٥)

(نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الأول الفرعى)

الاختبار			انحراف معياري	وسط حسابي	البيان
المعنوية	p- value	قيمة اختبار T			
غير معنوي	0.788	2.35	1.325	2.63	١- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة قوائم مالية مستقبلية.
غير معنوي	0.955	1.36	1.200	1.55	٢- لا يوفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة معلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية.
غير معنوي	0.836	1.53	1.356	2.22	٣- لا يتم الاعتماد على القيمة العادلة كاس للقياس فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
غير معنوي	0.328	1.25			للفرض ككل

١٠-٨-٣-٢ اختبار الفرض الفرعى الثانى

يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية لها قدرة على التمثيل الصادق.

ولغرض اختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) حيث يمكن صياغة هذا الفرض احصائياً كما يلي:

فرض العدم: لا يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى

يتضح من الجدول السابق، أن الوسط الحسابي لجميع العناصر اقل من 3، كما أن مستوى الدلالة المشاهدة لإحصائية اختبار (T) لكل العناصر وللغرض ككل أكبر من مستوى المعنوية المفترض، مما يعنى أن افراد عينة الدراسة ترى أن نظام معلومات المحاسبة المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يوفر معلومات مالية ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

توفير معلومات مالية لها قدرة على التمثيل
الصادق $3 \geq$
وتدور أسئلة قائمة الاستقصاء الثانية المحددة
بالسؤال الثانى والأسئلة الفرعية المكونة له حول ما

إذا كانت نظم المعلومات المحاسبية المطبقة
بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تودى إلى توفير
معلومات مالية لها القدرة على التمثيل الصادق (٦)
نتائج التحليل الإحصائي لهذا الاختبار.

جدول (٦) نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الفرعى الثانى)

الاختبار			انحراف معياري	وسط حسابي	البيان
المعنوية	p- value	قيمة اختبار T			
غير معنوي	0.888	1.35	1.598	1.63	١- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة أدلة فعلية على صحة الافتراضات والتقديرات بالقوائم المالية.
غير معنوي	0.839	2.56	1.666	2.55	٢- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة أدلة مشروعة وصحيحة عن المبادئ المحاسبية المستخدمة
غير معنوي	0.759	2.981	1.658	2.11	٣- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة تقرير المراجع الخارجى مع القوائم المالية مما يكون له تأثير على القيمة الاقتصادية للمنشأة.
غير معنوي	0.569	3.987	1.57	1.99	٤- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة معلومات عن حوكمة الشركات.
غير معنوي	0.869	2.333			لفرض ككل

المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية قابلة للمقارنة.
فرض العدم: لا يودى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية قابلة للمقارنة $3 \geq$
وتدور أسئلة قائمة الاستقصاء الثانية المحددة بالسؤال الثالث والأسئلة الفرعية المكونة له حول ما إذا كانت نظم المعلومات المحاسبية المطبقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تودى إلى توفير معلومات مالية قابلة للمقارنة (٧) نتائج التحليل الإحصائي لهذا الاختبار.

يتضح من الجدول السابق، أن الوسط الحسابي لجميع العناصر أقل من 3، كما أن مستوى الدلالة المشاهدة لإحصائية اختبار (T) لكل العناصر ولفرض ككل أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، مما يعنى أن افراد عينة الدراسة ترى أن نظام معلومات المحاسبة المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يوفر معلومات مالية لها قدرة على التمثيل الصادق.
١٠-٨-٣-٣ اختبار الفرض الفرعى الثالث
يودى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى

جدول (٧) نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الفرعي الثالث)

المعنوية	الاختبار		انحراف معياري	وسط حسابي	البيان
	p- value	قيمة اختبار T			
غير معنوي	0.932	3.56	1.589	2.36	١- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة معلومات عن التغييرات في السياسات المحاسبية.
غير معنوي	0.600	4.56	1.782	1.55	٢- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة معلومات توضح التغييرات في التقديرات المحاسبية.
غير معنوي	0.111	3.55	1.333	1.11	٣- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة قوائم مالية توضح الربح المحاسبي بدقة
غير معنوي	0.321	2.987	1.589	1.23	٤- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة قوائم مالية مقارنة.
غير معنوي	0.110	4.05	1.398	1.58	٥- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة معلومات تمكن من المقارنة بين المنشأة والمنشآت الأخرى.
غير معنوي	0.200	5.365	1.33	1.66	٦- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة قوائم ماليي تحتوى على النسب المالية.
غير معنوي	0.751	2.569			للفرض ككل

ولغرض اختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) حيث يمكن صياغة هذا الفرض احصائياً كما يلي:
فرض العدم: لا يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية قابلة للفهم ≥ 3 .
وتدور أسئلة قائمة الاستقصاء الثانية المحددة بالسؤال الرابع والأسئلة الفرعية المكونة له حول ما إذا كانت نظم المعلومات المحاسبية المطبقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تودى إلى توفير معلومات مالية قابلة للفهم (٨) نتائج التحليل الإحصائي لهذا الاختبار.

يتضح من الجدول السابق، أن الوسط الحسابي لجميع العناصر اقل من 3، كما أن مستوى الدلالة المشاهدة لإحصائية اختبار (T) لكل العناصر وللغرض ككل أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، مما يعنى أن افراد عينة الدراسة ترى أن نظام معلومات المحاسبة المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يوفر معلومات مالية قابلة للمقارنة الافقية المقارنة الراسية.

١٠-٨-٣-٤ اختبار الفرض الفرعي الرابع

يؤدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية قابلة للفهم.

جدول (٨)
(نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الفرعى الرابع)

البيان	وسط حسابي	انحراف معياري	الاختبار	
			قيمة اختبار T	p- value
المعنوية				
١- لا تتوفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة المعلومات المالية بصورة منظمة.	1.36	1.987	4.32	0.795
٢- لا تتوفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة المعلومات المالية بصورة واضحة.	2.55	1.321	5.321	0.1888
٣- لا تتوفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة رسوم وجدول وأشكال بيانية.	2.99	1.691	4.69	0.189
٤- لا تتوفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة قوائم مالية تتضمن مصطلحات و عبارات سهلة.	4.00	1.362	8.987	0.02
٥- لا تتوفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة معلومات ملحق يشرح المصطلحات الواردة بالقوائم المالية.	1.22	1.555	5.36	0.589
للفرض ككل				
غير معنوي			4.35	0.867

ولغرض اختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) حيث يمكن صياغة هذا الفرض احصائياً كما يلي:
فرض العدم: لا يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير المعلومات المالية فى التوقيت المناسب \geq 3.

وتدور أسئلة قائمة الاستقصاء الثانية المحددة بالسؤال الرابع والأسئلة الفرعية المكونة له حول ما إذا كانت نظم المعلومات المحاسبية المطبقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تودى إلى توفير معلومات مالية فى الوقت المناسب (٩) نتائج التحليل الإحصائي لهذا الاختبار.

ينتضح من الجدول السابق، أن الوسط الحسابي لمعظم العناصر اقل من 3، كما أن مستوى الدلالة المشاهدة لإحصائية اختبار (T) لكل العناصر وللغرض ككل أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، مما يعنى أن افراد عينة الدراسة ترى أن نظام معلومات المحاسبة المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يوفر معلومات مالية قابلة للفهم.

١٠-٨-٣-٥ اختبار الفرض الفرعى

الخامس

يؤدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير المعلومات المالية فى التوقيت المناسب.

جدول (٩) نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الفرعى الخامس)

البيان	وسط حسابي	انحراف معياري	الاختبار	
			قيمة اختبار T	p- value
١- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة المعلومات المالية فى التوقيت المناسب.	1.36	1.987	4.32	0.795
٢- تمر فترة زمنية طويلة بين نهاية السنة المالية وقيام المراجع بمراجعة التقارير المالية السنوية.	1.36	1.256	3.321	0.182
للفرض ككل			5.35	0.222

١- لا يتوافر لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى ج.م.ع أنظمة للمعلومات المحاسبية المالية، وذلك يرجع إلى العديد من الأسباب من أهمها: عدم توافر المعرفة المحاسبية الملائمة، وارتفاع تكلفة المحاسبين المهنيين، وعدم توافر الوقت الكافى، والرغبة فى التهرب من الضرائب، وعدم الرغبة فى الكشف عن الوضع الحقيقى للمنشأة. ويترتب على عدم توافر نظام معلومات المحاسبية المالية عدد من النتائج منها: عدم كفاية المعلومات المحاسبية لقياس الاداء المالى، و صعوبة تحديد نتائج أعمال المنشأة، فشل المنشأة وعدم القدرة على الاستمرار، وارتفاع مقدار الضرائب، وعدم رغبة البنوك فى إقراض هذه المنشآت.

٢- فى حالة توافر نظام معلومات المحاسبية المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة فإنه لا يتوافر فيه خصائص ومقومات نظام المعلومات الجيد والفعال، ومن أهم هذه الخصائص: الاحتفاظ بالسجلات المحاسبية المناسبة، تطبيق قاعدة القيد المزدوج، تطبيق مبدأ المقابلة بين الإيرادات

يتضح من الجدول السابق، أن الوسط الحسابى لجميع العناصر اقل من 3، كما أن مستوى الدلالة المشاهدة لإحصائية اختبار (T) لكل العناصر وللغرض ككل أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، مما يعنى أن افراد عينة الدراسة ترى أن نظام معلومات المحاسبية المالية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يوفر المعلومات المالية فى الوقت المناسب.

ويخلص الباحث من نتائج الدراسة الميدانية، إلى أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يتوافر لديها نظم معلومات محاسبية، حتى فى حالة توافر هذه النظم فغنه لا يتوافر فيها خصائص نظام المعلومات الفعال. كما أن لهذه النظم تأثير على جودة التقارير المالية، حيث أنها تؤدى إلى تخفيض جودة التقارير المالية. وبالتالي تم رفض جميع فروض الدراسة الميدانية.

١١ - نتائج البحث

أسفرت الدراسة فى هذا البحث بشقيه النظري، والتطبيقي عن مجموعة من النتائج المهمة، والتي يمكن إيجازها فيما يلى:

قوائم مالية مقارنة، وأيضًا لا يتم تدعيم القوائم المالية بالنسب المالية.

٦- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة معلومات مالية قابلة للفهم، حيث لا يتم توفير هذه المعلومات بصورة منظمة واضحة، وكذلك لا يتم توفيرها فى صورة أشكال وجداول ورسوم بيانية، وأيضًا لا يتم توفير ملحق يشرح المصلحات الواردة بالقوائم المالية.

٧- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، المعلومات المالية فى التوقيت المناسب، كما انه توجد فجوة زمنية بين تاريخ نهاية السنة المالية وبداية عملية مراجعة القوائم المالية.

١٢- توصيات البحث

١- ضرورة عقد دورات تدريبية لمالكي المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وللمحاسبين العاملين فى هذه المنشآت لتوعيتهم بأهمية نظام معلومات المحاسبة المالية لتلك المنشآت، وتدريبهم على كيفية تصميم نظام المعلومات، والتعامل معه، والمحافظة عليه.

٢- ضرورة وجود قوانين ولوائح تلزم المنشآت الصغيرة والمتوسطة بإنشاء وتصميم نظام معلومات محاسبى يتمتع بخصائص ومقومات نظام المعلومات الجيد والفعال.

٣- ضرورة وجود معيار محاسبى مستقل ومناسب للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، حتى يمكن إعداد قوائم مالية قابلة للمقارنة المحلية والدولية، وتخفيض التكاليف الاضافية التى تتحملها نتيجة تطبيق المعايير المحاسبية المطبقة على الشركات الكبيرة.

والمصروفات، عدم الثبات فى تطبيق القواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى، وتحقيق الرقابة المحاسبية، واستخدام خريطة موحدة للحسابات.

٣- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة المعلومات المالية الملائمة لإتخاذ القرارات الاقتصادية، وذلك لان هذه النظم لا توفر معلومات مالية مستقبلية، كما إنها لا توفر المعلومات غير المالية بجانب المعلومات المالية، كذلك لا يتم استخدام القيمة العادلة فى القياس.

٤- لا توفر نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة معلومات مالية لها قدرة على التمثيل الصادق، وذلك لان هذه النظم لا توفر أدلة فعلية على صحة الافتراضات والتقديرات بالقوائم المالية، كما إنها لا توفر أدلة مشروعة وصحيحة عن المبادئ المحاسبية المستخدمة، أيضًا لا يتم تدعيم القوائم المالية بتقرير المراجع الخارجى مما يكون له انعكاس على القيمة الاقتصادية للمنشأة، كما إنه لا يتم توفير معلومات عن حوكمة المنشآت.

٥- لا يؤدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى توفير معلومات مالية قابلة للمقارنة سواء على مستوى المنشأة بين الفترات المحاسبية، وكذلك مع المعلومات المالية للمنشآت الأخرى، حيث لا توفر هذه النظم معلومات عن التغييرات فى السياسات المحاسبية، كما أنه لا يتم توفير معلومات توضح التغييرات فى التقديرات المحاسبية، كذلك فإن القوائم المالية لا توضح رقم الربح المحاسبى بدقة، أيضًا لا يتم توفير

١٣ - مجالات البحث المقترحة

- ١- أثر عدم تماثل المعلومات فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة على قرارات منح الائتمان.
- ٢- أثر تبنى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- ٣- أثر تبنى معايير التقارير المالية الدولية على تكلفة إعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- ٤- أثر جودة التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة على قرارات منح الائتمان.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- صالح، رضا إبراهيم. (٢٠٠٩). أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الأزمة المالية العالمية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، ٤٦(٢).
- نور، أحمد. (٢٠٠٠). مبادئ المحاسبة المالية: المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية والمعايير المحاسبية الدولية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية**
- Abdul-Rahamon, O. A., and Adejare, A. T. (2014).** The Analysis of The Impact of Accounting Records Keeping on The Performance of The Small Scale Enterprises. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences. Vol. 4, No. 1.
- **Alver, L., Alver, J., and Talpas, L. (2014).** Implementation of IFRSs and IFRS for SMEs: The Case of Estonia. Accounting and Management Information Systems, 13(2), 236-258
- **Amidu, M., Effah, J., and Abor, J. (2011).** E-accounting Practices among Small and Medium Enterprises in Ghana. Journal of Management Policy and Practice, 12(4), 146.
- Ankama, S., Nketia Bediako, P. K., Sarfo Adu-Yeboah, S. N., Asamoah Okrah, R. A., and Serwaah, y. (201-2).** A Study to Explose The Reasons Why Small and Medium Scale Enterprises (SME'S) Are Not Keeping Adequate Accounting Records (Doctoral Dissertation).
- Baurer, L., I. (2005).** Tax Administrations and Small and Medium Enterprises (SMEs) in Developing Countries. The World Bank.

- أبو الخير، مدثر طه. (٢٠٠٧). أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية عن تطبيق الانخفاض فى قيمة الأصول . المجلة العلمية . التجارة والتمويل كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثانى.
- **القشي، ظاهر، والعبادي، هيثم. (٢٠١٠).** أثر غياب الإستراتيجية المحاسبية فى المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم على كفاءة الأداء، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بني سويف ، العدد الثانى.
- **بنك التنمية الصناعية والعمال المصري. (٢٠٠٩).** المشروعات الصغيرة والمتوسطة بارقة أمل للاقتصاد المصرى. [available at:http://www.google.com](http://www.google.com)

- **Cheung, E., Evans, E., and Wright, S. (2010).** An Historical Review of Quality in Financial Reporting in Australia. *Pacific Accounting Review*, 2-2(2).
- **European Commission. (2008).** Final Report of The Expert Group Accounting System For Small Enterprises Recommendations and Good Practices. Available: <http://www.google.com>.
- **Hamdan, M. W. (2012).** The Obstacles of Adopting Paperless Accounting Systems in SMEs. *European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences*, 46.
- **Harash, E. (2015).** The Role of Environmental Uncertainty in The Link Between Accounting Information System and Performance Small and Medium Enterprises in Iraq. *Global Journal of Management And Business Research*, 15(2).
- **Hsieh, T. Y. (2011).** Do The Results of Information Transparency Reflect Firms' Accounting Quality?. *African Journal of Business Management*, 5(26).
- **Hussein, A. M., and Abdullah, O. Y. (2011).** Use Accounting Information System as Strategic Tool to Improve SMEs Performance in Iraq Manufacturing Firms (Doctoral Dissertation, Universiti Utara Malaysia).
- **Ismail, N. A. (2009).** Factors Influencing AIS Effectiveness among Manufacturing SMEs: Evidence from Malaysia. *The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries*, 38.
- **Kaplan, D., Krishnan, R., Padman, R., and Peters, J. (1998).** Assessing Data Quality in Accounting Information Systems. *Communications of the ACM*, 41(2).
- **Khassawneh, A. A. L. (2014).** The Influence of Organizational Factors on Accounting Information Systems (-AIS) Effectiveness: a Study of Jordanian SMEs. *International Journal of Marketing and Technology*, 4(10), 36.
- **Mbroh, J. K., and Attom, E. B. (2011).** Accounting and Control Systems Practiced By Small and Micro Enterprise Owners within The Cape Coast Metropolitan Area of Ghana. *Asian Journal of Business and Management Sciences*, 1(9), 28-47.
- **Muchira, B. W. (2013).** Record Keeping and Growth of Micro and Small Enterprises, A Case Study of Thika Municipality in Kenya (Doctoral dissertation).
- **Nabizadeh, S. M., and Omrani, S. A. (2014).** Effective Factors on Accounting Information System Alignment; a Step Towards Organizational Performance Improvement. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 287.
- **Ntim, A., L. Evans, O., and Anthony, F. (2014).** Accounting Practices and Control Systems of Small and Medium Size Entities: A Case Study of Techiman Municipality. *Journal of Finance and Accounting*. Vol. 2, No. 3.
- **Nwaigburu K.O., and Eneogwe, V. (2013).** Impact of Accounting Skills on Entrepreneurship Education for Self-Reliance and Sustainable Development: A Study of Selected Small Scale Business in Owerri Municipal Imo State. *Mediterranean Journal of Social Sciences*. Vol. 4, No. 16.
- **Okwena, K. D., Okioma, T., and Onsongo, E. (2000).** An Assessment of The Effect of Proper Book Keeping Practices on The Financial Performance: Perspectives From Small and Medi-

- um Scale Business Enterprises in Kis-ii Municipality. Available: <http://www.google.com>
- **Olivera, H., and Martin, C. (1993).** Accounting Problems Encountered in Small Business Failures. In Electronic Proceedings of the Southwest Small Business Institute Association, Annual Conference, New Orleans.
 - **Stefanou, J. C. (2002).** Accounting Information Systems (AIS) Development/Acquisition Approaches by Greek SME. In European Conference on Accounting Information System (ECAIS), Copenhagen, Denmark.
 - **Tudor, A. T., and Mutiu, A. (2008).** Pro and Contra Opinions Regarding a SME Accounting Standard. *Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica*, 1(10).
 - **Van Beest, F., Braam, G., and Boelens, S. (2009).** Quality of Financial Reporting: Measuring Qualitative Characteristics. Nijmegen Center for Economics (NiCE). Working Paper.
 - **Untcad. (2000).** Promoting Transparency and Financial Disclosure: Accounting by Small and Medium- Sized Enterprises <http://www.unctad.org/en/docs/c2isar13.en.pdf>
 - **Urquia Grande, E., Perez Estébanez, R., and Munoz Colomina, C. (2011).** The Impact of Accounting Information Systems (AIS) on Performance Measures: Empirical Evidence in Spanish SMEs. *The International Journal of Digital Accounting Research* Vol. 11.